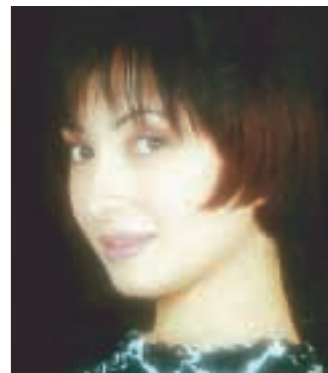


الحياة



ملحق سينما ١٨-٢١



دعوى قضائية ضد بوش وبلير وأميركا تثير مجدداً "تدفق" عناصر من سورية وإيران الى العراق

الهجمات على الأميركيين تنتقل الى السماوة ورامسفيلد يعتبر بغداد أكثر اماناً من واشنطن

بغداد - علي عبدالأمير
لندن، واشنطن -
«الحياة»

تتسع رقعة العمليات التي تستهدف القوات الأميركية في العراق، وقتل امس جندي أميركي وآخر عراقي وجرح ١٤ في هجومين للمقاومة في منطقة الاسكندرية قرب بغداد، ومدينة السماوة التي تبعد مئة كيلومتر عن العاصمة.

جاء ذلك بعد تهديد حركة «الضباط الأحرار»، قوات «التحالف»، بمزيد من الهجمات، إذا تجاهلت مطالب الجنود الذين سرحهم الحاكم المدني الأميركي بول بريجر (راجع ص ٢ و٣).

رغم ذلك اعتبر وزير الدفاع الأميركي دونالد رامسفيلد أن المقاومة ليست منظمة وأن بغداد أكثر اماناً من واشنطن. وربطت مصادر عراقية بين اعتقال عضو قيادة حزب «البعث»، لطيف نصيف جاسم والقائد السابق للحرس الجمهوري ابيد قتيقح الراوي، وبين نجاح قوات «التحالف» في ضرب معازل تجمع فيها عناصر النظام السابق.

التتمة في الصفحة (٦)



عراقيون في بغداد خلال تشييع جندي سابق قتل في المواجهة مع الأميركيين الاربعاء. (٦ أ)

اسرائيل لا تستبعد زيارته سورية وتحدثت عن "ضغوط من البنتاغون لضربها"

عملية لـ "الجهاد" تستبق باول ولقاء أممي ثلاثي بلا نتائج

وقتل اسرائيلي داخل الخط الأخضر صباح امس في عملية تخبير أنت أيضاً إلى وفاة منفذها الذي أعلنت «سرايا القدس»، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، أنه من اعضائها. وجاءت العملية عشية وصول الوزير باول إلى المنطفة ليحاوّل دفع الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني في اتجاه تنفيذ

دار داخل البنتاغون حول هذه المسألة، بعدما تلقت واشنطن تقريراً من سفارتها في دمشق يفيد أن «السلطات السورية لم تتخذ منذ زيارة باول الاخيرة لدمشق أي اجراء» ضد قيادة فصائل المقاومة الفلسطينية المقيمين في العاصمة السورية. وزاد التقرير التلفزيوني ان باول سيقول للرئيس بشار الأسد ان زمن الضغط الديبلوماسي ليس بلا نهاية. (راجع ص ٥ و٥هـ)

الناصرة - أسعد تلحمي
غزة - فتحي صباح

أعلنت القناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي مساء امس ان وزير الخارجية الأميركي كولن باول قد يعرج على سورية، في ظل ضغوط من وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) للقيام بعمل عسكري ضد سورية بسبب ما وصف بأنه «دعمها للتخلفات الإرهابية الفلسطينية». وأوضحت ان نقاشاً

التتمة في الصفحة (٦)

بيريز يتهم إيران بتشكيل "الخطر الأكبر على الأمن العالمي"

وكالة الطاقة النووية تؤنب طهران والبيت الأبيض يطالبها بالترام التفتيش

صالح، الى ان «بعض الدول» فقط في مجلس الوكالة أيد هذا الرأي، ولم يكن داخل الوكالة اجماع هل يجب على الجمهورية الاسلامية ان تقبل ذلك الطلب بلا شروط.

وفي غضون ذلك، دعا وزير الخارجية الاسرائيلي السابق غشون بيريز المجتمع الدولي الى توحيد موقفه من إيران الذي قال أنها «تشكل الخطر الأكبر على امن العالم بأسره، وإبلاغها بكل وضوح ان العالم لن يسمح لنفسه بالتعرض لتهديدات الفتلة والإرهابيين أو من يمتلكون أسلحة الدمار الشامل»، ملوحاً بـ«الخيار العسكري»، كما حصل مع نظام صدام حسين.

واشنطن، لندن، الناصرة - «الحياة»

طلبت الوكالة الدولية للطاقة الذرية من إيران القبول بعمليات تفتيش من دون أي قيود لمشتاتها النووية. وجاء ذلك في تقرير أصدرته امس، اعتبره المراقبون «ثانياً» لا يرقى الى «الأداة» التي كانت الولايات المتحدة تطالب بها.

وفي وقت وصف فيليب ريكز مساعد الناطق باسم الخارجية الأميركية موقف الوكالة بـ«الإيجابي جداً» واعتبره انه يعكس الفلق الذي أيدناه في شأن البرنامج الإيراني، قال الناطق باسم البيت الأبيض اري فلايتشر ان «على إيران الالتزام، والاقبال على العالم سيستنتج انها ربما تطور اسلحة نووية، تحت ستار برنامجها للطاقة». (راجع ص ٧)

وحضت الوكالة إيران على «مواصلة التحلي بالشفافية» في ما يتعلق ببرنامجها النووي والتخلي عن اعتراضاتها على اجراء مهمات تفتيش اشد صرامة، فيما اشار مندوب إيران لدى الوكالة على

التتمة في الصفحة (٦)

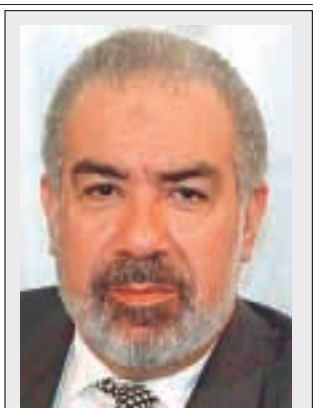
عمليات تصيب الأميركيين في سامراء وأخرى تخطئهم وتصيب الأهالي

ومراقبتهم، عزز النظام السابق الجهاز الأمني المحلي، واخترق الأسواق المحيطة بالمقام والجامع بعدد من التجار الموالين.

ومدينة سامراء التي تبعد أكثر من مئة كيلومتر شمال بغداد، جارة تكريت، مسقط رأس صدام حسين، والتي بدورها تشهد أعمالاً عسكرية، حيث يقوم الأميركيون منذ نحو يومين بعملية تسيط ويحث واسعة عن مسؤولين في حزب البعث، ويؤكد أهالي سامراء، ان «مجمع صلاح الدين» القريب من مدينة الدور، مدينة آل الدوري البعيدة عن سامراء نحو ٢٥ كيلومتراً، تشهد عملية مشابهة، وأن أكثر من ١٠٠ مواطن دورين أوقفوا في إطار هذه الحملة.

سامراء هي إحدى مدن العتبات الشيعية المقسمة، لكنها مدينة سنّية أيضاً، ولطالفت فيها مراكز عبادة مهمة، فللاول الجامع الذي بناه الخليفة العباسي المعتصم بالله، وفيها أيضاً مقام الإمامين الشيعيين حسن العسكري وعلي الهادي، ولذلك فإن مورد أهلها الأول هو السياحة الإيرانية والعرب، ويهدف ضبط حركة هؤلاء

التتمة في الصفحة (٦)



اليمن يبحث عن ٣ سعوديين بينهم "سجين خطير"

صنعاء - فيصل مكرم

تلاحق أجهزة الأمن اليمنية ثلاثة سعوديين مطلوبين لأجهزة الأمن السعودية ويعتقد أنهم دخلوا الأراضي اليمنية بصورة غير شرعية بعدما طاردتهم الشرطة السعودية في مناطق متاخمة للحدود مع اليمن.

ومن جهة أخرى يستعد وفد أممي رفيع المستوى لزيارة مصر والبحث في تطوير برنامج تعاون في تدريب الكوادر الأمنية اليمنية وقايلها والاستفادة من التجربة المصرية في هذا المجال. وترأس الوفد العميد الركن صالح الزوعري وكيل وزارة الداخلية لقطاع التدريب والتأهيل.

وقالت صحيفة «٢٦ سبتمبر» الحكومية أمس ان أجهزة الأمن تبحث عن مطلوبين سعوديين يعتقد أنهم تسللوا إلى الأراضي اليمنية قبل نحو أربعة أيام. وتبست في مصر في زيارة الدبلوماسية اليمنية قوله ان الرياض ابطلت صفحاً عنهم، وأكد ان السلطات اليمنية ستسلمهم إلى

السلطات السعودية فور القبض عليهم، في إطار الاتفاق الأمني بين البلدين.

وكانت أجهزة الأمن السعودية طارت الضلّة الذين قاموا بتفريب «سجين سعودي خطير»، من منطقة نجران جنوب المملكة، وانهم هربوا باتجاه الحدود وقيل دخولهم الأراضي اليمنية جرى تبادل اطلاق النار معهم مما أسفر عن انقلاب السيارة التي كانوا يستقلونها. وعثرت أجهزة الأمن اليمنية على السيارة وفيها جثة لأحد المطاردين فسلمتهم إلى السلطات السعودية. ولغقت الصحفية إلى ان الشخص الذي قاموا بتفريبه يعد من أخطر تجار المخدرات.

وفي هذا السياق أكدت مصادر متطابقة لـ«الحياة» في صنعاء ان وزارتي الداخلية في البلدين تتبادلان المعلومات عن المطلوبين من الجانبين، خصوصاً التفتيش منهم بجرائم ارامية. وقالت هذه المصادر ان سلطات البلدين تبادلت في الاسابيع الاخيرة تسليم مطلوبين.

رحيل محفوظ نحاح صاحب نظرية "الشورقراطية"

الجزائر - محمد مقدم

توفي مساء امس محفوظ نحاح رئيس الحزب الإسلامي (حركة مجتمع السلم) عن عمر يناهز ٦١ عاماً إثر مرض عضال لازمه منذ مطلع التسعينات، وذاك الناطق باسم الحركة سليمان شنين في اتصال مع «الحياة» وفاة الشيخ نحاح وقال: «نعي إلى العالم الإسلامي والعربي وفاة الشيخ نحاح رجل الواسطة والاعتدال والتسامح»، مشيراً إلى ان رحيل رئيس حركة مجتمع السلم «سيترك فراغاً كبيراً على المستويين الوطني والدولي».

وتوافد على مقر إقامة الشيخ نحاح في نادي الصنوبر مساء امس العشرات من كوادر الحزب الإسلامي والمسؤولين، وتقرر دفن جثمانه اليوم في مقبرة العالية بعد الصلاة عليه في مسجد الفرقان في حي باب الزوار شرق العاصمة.

ويعد نحاح من أبرز الشخصيات الإسلامية في الجزائر، ويتولى منذ ١٩٨١ منصب مسؤول تنظيم الإخوان المسلمين في الجزائر وعضو مكتب الإرشاد الدولي في مصر. وكان عاد إلى الجزائر الأسبوع الماضي بعد ثلاث شهور من العلاج في فرنسا حيث تبينت استحالة شفائه من مرض

التتمة في الصفحة (٦)

سامراء (شمال بغداد) - حازم الأمين

الخيمة الكبيرة التي نصبها في إحدى ساحات مدينة سامراء أهل الفتى شاكرك ذياب السبع الذي قتل ليل اول من امس اثناء تنفيذ عملية عسكرية ضد القوات الأميركية في المدينة، لم تكن عامرة بالمعزين. الحد كان بادياً على وجوه أهل الفتى وأقربائه. وقال والده إنه قتل برصاص جنود أميركيين، ونفى ان يكون قام بأي عمل ضدكم.

لكن أهالي سامراء أكدوا جميعهم ان شاكرك الذي يبلغ من العمر ١٧ عاماً، وابن عمه الذي اعتقلته القوات الأميركية، هما اللذان نفذتا عملية فجر امس في المدينة التي يبدو انها تشهد الكثير من الأعمال العسكرية ضد الأميركيين. فقبل يومين وجه مجهولون قذائف هاون إلى موقع أميركي فيها لكنهم أخطأوه وأصابوا منازل، ثم ما أدى إلى مقتل مواطن وجرح ١٢ آخرين.

التتمة في الصفحة (٦)

امير قطر يلتقي شيرك والقطرية تشتري ٣٢٢ أيرباص ١٣٥٤

البشير يقبل قرنق نانبا أول له اذا دمج قواته بالجيش

باريس - رندة تقي الدين

يبدأ العراق بعد غد الأحد تصدير النفط بتحميل ناقلة تركية تابعة لشركة «توبراس» الشحنة الأولى، وسيتمّ تبعاً عقوداً أبرمها مع شركة «شيفرون» الأميركية و«ريسول» و«سيسا» الإسبانية و«انبي» الإيطالية و«توتال» الفرنسية التي اشترت مليوني برميل.

وفي هذا الإطار، أكد المسؤول عن القطاع النفطي في العراق ثامر غضبان في اتصال هاتفي أجرته معه «الحياة» من باريس، ان كميات النفط الموجودة في خزانات جيهان وبيدا تصديرها الأحد في حوالي ٨ ملايين برميل، وان مجموعة من العقود تمت مع شركات عالمية لتسويقها. لكنه قال ان العراق «ليس جاهزاً بعد للتصدير من خلال الاتحاح الجديد ولم يبرم

الشحنة الأولى المصدرة تحملها ناقلة تركية غداً

عقوداً للتسويق».

وعن سبب تاخر الاتحاح العراقي الذي كانت منظمة «أوبك» توقعته مطلع حزيران (يونيو) الجاري، ثم تخوفت من تاخيره، قال غضبان: «لا اعرف عن تصريحات أوبك بالنسبة إلى إنتاج العراق، فقول المنظمة لا تستلعب الكلام عن معدلات الإنتاج والتصدير العراقي، لأن هذا شأن داخلي نحن اعرف به». وأضاف ان المنشآت الانتاجية النفطية، خصوصاً في المنطفة الجنوبية، تآثرت اثناء الحرب والأحداث التي لتتها، وان العمل جارٍ الآن لإصلاحها.

وذكر ان العراق ينتج الآن أكثر من ٨٠٠ ألف برميل في اليوم لأغراض التصفية وإنتاج الغاز، وان هناك خطة لتوسيع المنشآت لزيادة الإنتاج والقدرة التصديرية تدريجياً.

وعما إذا كانت أعمال النهب في المنشآت

التتمة في الصفحة (٦)

غضبان لـ «الحياة»: لا موعدها لعودة نفط العراق إلى انتاجه السابق

عقوداً للتسويق».

المنشآت النفطية الأساسية، نتيجة استناب الأمن فيها، بعد تعيين الكثير من الحراس وشرطة النفط العراقية، إضافة إلى عودة المتسبين إلى الدوام وصيانة المنشآت.

وبالنسبة إلى الموعد المتوقع لعودة الإنتاج العراقي إلى ما كان عليه قبل الحرب، قال غضبان إنه لا يستطيع الآن اعطاء موعد محدد، وأضاف ان «الجزء الأكبر من الطاقة الانتاجية التي فقدت سيتم استعادتها في نهاية العام الحالي، وقد تكون هناك مشاكل فنية بسبب الأعطال التي أصابت بعض المعدات كالضخات والكاسات».

وسألته «الحياة» عن المصاعب التي يعانها كمسؤول عن قطاع النفط، أجاب غضبان ان

التتمة في الصفحة (٦)

مغامراته جعلت جيمس بوند يذوب خجلاً ومبدعته أغنى من ملكة بريطانيا «أبو الأعاجيب» هاري بوتر يعود مدججاً بمليوني كتاب

لندن - زياد الخزاعي

في الدقيقة الأولى من فجر بعد غد السبت سينطلق أكبر سعاداني تجاري عالمي، بطه كتاب وزنه كيلوغرام واحد وتضم دفته ٧٦٨ صفحة تسرد وقائع المغامرة الخامسة للصبى البريطاني هاري بوتر، الذي اخترعته الكاتبة جي كي رولينج. عنوانه «هاري بوتر وأتباع العنقاء» Harry Potter and the Order of the phoenix (and the Order of the phoenix)



ساعة (ومثلها مكتبات استراليا واليابان وجنوب افريقيا) لاستقبال عشرات الاف من مشاق الفتى الذي خطف القلوب منذ العام ١٩٩٦، حين ظهر في اول كتب السلسلة الروائية «هاري بوتر وحجر الفيلسوف» التي عزمت رولينج على اختتامها بالكتاب السابع.

ويتميز هاري الذي فقد والديه الساحرين في معركة غير متكافئة تحول منذ دخوله مدرسة هوغورت لتعلم فنون السحر، الى بطل قومي، بعد ان انتصر على لورد ذي نزعته شيطانية مع رفيقه رون وصديقه هرميون، وهو سيستعير إجماع أجداد خاصوا الأوال لاستعمار العالم، مستخدمين اختراعات غيرت وجهه الانسانية، فيما يكرس هاري فطنته وقدرته على أتقان أعاجيب القوى السحرية ليكشف العزم البريطاني «الخالد» عى اكتساب

التتمة في الصفحة (٦)

ولادة طفل بريطاني معدل وراثياً في أميركا يفتح الباب أمام سوق "الطفل حسب الطلب"

كتب المحرر العلمي أحمد مغربي

خمسون طفلاً في كل بريطانيا.

ونصح الأطباء والوالدين بالسعي للحصول على خلايا منشأ Stem Cells تتوافق مع التركيب الجيني لتشارلي المصاب. كيف السبيل إلى ذلك؟ باستخدام الفحص الجيني المبكر. وبواسطة التلقيح الاصطناعي، يمكن الحصول على عدد من الخلايا الملقحة، ثم إجراء فحص جينات كل منها. وعند العثور على بويضة ملقحة يتوافق تركيبها مع «المطلوب»، تؤخذ لتزرع في بطن الأم. ثم تتكاثر البويضة وتكبر. وهكذا يولد طفل له جينات تتطابق مع مواصفات وراثية معينة. ولم يسمح القضاء في بريطانيا بذلك سوى في حال واحدة، في العام ٢٠٠٢. وحينها، ثارت ثائرة جمعيات حقوق الإنسان والدفاع عن حقوق المرأة. وروا في الامر بداية لكابوس التلاعب الجيني بمواصفات البشر.

ولعل ولادة تشارلي حققت أسوأ الكوابيس. فما هنا

التتمة في الصفحة (٦)

١١ بريد القراء

١٧ الشائنة السورية

٢١ ثراء دبسي

٢١ تعمل بطموح «هاوية»

٢١

ISSN 0967-6590



9770967559002 0 0620